### عشرات المستوطنين يؤدون صلوات صامتة في الأقصى

# الرئيس الإسرائيلي: الاتفاق الإبراهيمي نقطة تحول في تاريخ المنطقة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قالت مصادر محلية فلسطينية إن عشرات المستوطنين اقتحموا أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، في ظل حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن المصادر أمس، أن «عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا صلوات صامتة في الجزء الشرقي منه، إلى أن غادروه من باب السلسلة».

وأصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية قراراً في 6 الشهر الجاري، يمنح المستوطنين حق أداء «صلوات صامتة» في باحات المسجد الأقصى، إلا أن المحكمة المركزية في القدس، ألغت يوم الجمعة الماضي القرار حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

من جهة أخرى شدد الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، صباح أمس الثلاثاء، على «أهمية الحوار والتسامح وتعزيز مكافحة معاداة السامية» بين الدول من أجل الحفاظ على السلام في المنطقة ومواجهة تهديدات الأمن والصحة والمناخ.

وأضاف هرتسوغ في مؤتمر «جيروزاليم بوست» السنوي العاشر، حسب موقع «i24» أن «الاتفاق الإبراهيمي، نقطة تحول أساسية في تاريخ منطقتنا».

أشار الرئيس الإسرائيلي في كلمته إلى التهديد الإيراني، واتهم طهران باستغلال «تقاعس العالم وقلة التنسيق بين دوله»، مضيفاً «نلاحظ فشل العالم في العمل بانسجام لتطبيق استراتيجية من شأنها كسر مخالب إيران في الشرق الأوسط، والتخلص من الطاقة النووية».

من جانب آخر قال وزير إسرائيلي أمس الثلاثاء إن إسرائيل ستتمسك بمعارضتها لاعتزام واشنطن إعادة فتح قنصلية أمريكية في القدس، حتى إذا تغيرت الظروف السياسية.

وكانت القنصلية جزءاً من السفارة الأمريكية التي نقلها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من تل أبيب إلى القدس في 2018 في إطار خطوات أشاد بها الإسرائيليون، وأدانها الفلسطينيون.

ويريد الرئيس الأمريكي جو بايدن إعادة فتح القنصلية لإعادة بناء العلاقات مع الفلسطينيين الذين يريدون جزءاً من القدس إلى جانب الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، لإقامة دولتهم المأمولة.

مستوطنون في باحات المسجد الأقصى

وقال وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر في مؤتمر استضافته صحيفة جيروزاليم بوست، رداً على سؤال هل سيعاد فتح القنصلية في عهد الحكومة الحالية أو في المستقبل إذعاناً للضغط الأمريكي: «لا سبيل إلى ذلك، لا سبيل إلى ذلك».

وأضاف بالإنجليزية «ذلك يتطلب موافقة إسرائيل، لن نقدم تنازلات في هذا الأمر». ولم يكن لدى السفارة الأمريكية تعليق فوري.

ومن المتوقع أن يثار الأمر خلال زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى واشنطن أمس الثلاثاء.

ويعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، القومي الذي يقود حكومة ائتلافية، إقامة دولة فلسطينية، وقال لابيد إن إعادة فتح القنصلية سيزعزع استقرار الحكومة.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية تكهنت بأن بينيت قد يذعن إذا أجلت واشنطن الخطوة إلى ما بعد تأمين حكومته درجة أكبر من الاستقرار بتمرير الميزانية العامة التي طال انتظارها، في الشهر المقبل.

لكن ساعر استبعد، الاحتمال قائلاً: «أريد أن أوضح ذلك، نحن نعارض الأمر. لن نعارضه الآن، ثم يختلف رأينا بعد الميزانية. نحن نعارضه مئة بالمئة».

من ناحية أخرى قال رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي منصور عباس، إنه لا يستبعد استخدام الاعتقالات الإدارية للقضاء على الجريمة في المجتمع العربي.

وقال عباس، إن المجتمع العربي في إسرائيل في الخطر، وأصبح فيه الوضع هشاً ومعرضاً للانفجار في أي لحظة، ويجب اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، وفق ما ذكر موقع «مكان» الإسرائيلي أمس الثلاثاء.

وعن إشراك جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» في مكافحة الجريمة، أعرب عباس عن موافقته مشترطاً التدخل وفق القانون والحفاظ على حقوق العرب.

## روسيا: لا تقدم في المحادثات مع أمريكا حول عمل السفارات

وكيل وزارة الخارجية الروسية سيرغي ريابكوف

موسكو – «وكالات» : قال وكيل وزارة الخارجية الروسية سيرغي ريابكوف، إن روسيا والولايات المتحدة لم تحققا أي تقدم كبير في الخلاف على عمل سفارة كل منهما لدى الأخرى، خلال محادثات في موسكو أمس الثلاثاء، وهناك احتمال أن تتدهور العلاقات بين البلدين بدرجة أكبر.

ومع تدهور العلاقات بالفعل إلى مستواها وقت الحرب الباردة، نشب خلاف بين البلدين على طبيعة عمل بعثيهما، بما في ذلك عدد الدبلوماسيين الذين يمكنهم رفع التقارير للعاصمة.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن ريابكوف بعد محادثاته مع فيكتوريا نولاند مساعدة وزير الخارجية الأمريكي «لا يمكنني القول إننا حققنا تقدماً كبيراً. هناك خطر أن تتصاعد التوترات بدرجة أكبر».

ولم يصدر تعليق فوري من الجانب الأمريكي.

وفي الأسبوع الماضي قالت وزارة الخارجية الروسية إن اقتراح الكونغرس الأمريكي طرد ٣٠٠ دبلوماسي روسي من الولايات المتحدة قد يؤدي، عند تنفيذه، إلى إغلاق المنشآت الدبلوماسية الأمريكية في روسيا.

وقال ريابكوف، إن الحوار مع نولاند كان صريحاً ومفيداً لكن موقف كل طرف ظل مختلفاً عن موقف الآخر.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ريابكوف أن موسكو لا تستبعد تجميد عمل البعثتين الدبلوماسيتين الروسية والأمريكية لكنها ترغب في تجنب ذلك.

وقال إن الطرفين سيجريان مشاورات جديدة لحل مسائل تتعلق بتأشيرات الدخول والدبلوماسيين لكنه لم يحدد موعداً.

## ماليزيا تأمل توافقاً آسيوياً على اتفاق أوكوس في المحيطين الهادي والهندي

كوالالمبور – «وكالات» : قال وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين، أمس الثلاثاء، إن بلاده تأمل التوصل إلى توافق واضح بين أعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا، على الشراكة الأمنية الجديدة في منطقة المحيطين الهندي والهادي بين أستراليا، والولايات المتحدة، وبريطانيا.

وأوضح الوزير أمام البرلمان أمس الثلاثاء أن اجتماعه مع نظرائه من دول رابطة دول جنوب شرق آسيا آسيان، في الشهر المقبل سيتيح فرصة للاتفاق على موقف مشترك من أوكوس.

وقال: «هدفنا النهائي، كما هو الحال دائما، ضمان استقرار المنطقة بصرف النظر عن ميزان القوى بين الولايات المتحدة، والصين».

## كيم: واشنطن هي «السبب الجذري» للتوترات في شبه الجزيرة الكورية

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون

«وكالات» : اتّهم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون الولايات المتحدة بأنّها «السبب الجذري» للتوتّرات في شبه الجزيرة الكورية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الإثنين.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله خلال افتتاحه «معرض الدفاع عن النفس 2021» إنّ الولايات المتّحدة هي «السبب الجذري» لعدم الاستقرار في شبه الجزيرة.

ووجّهت واشنطن إلى بيونغ يانغ دعوات متكرّرة للحوار ونفت مرارا وجود أيّ نوايا عدائية لديها تجاه نظام كيم لكنّ الزعيم الكوري الشمالي قال خلال المعرض الدفاعي إنّ لا سبب يدفعه «للاعتقاد بأنها (الولايات المتّحدة) ليست عدائية» تجاه بلاده.

وأضاف «يتملّكني فضول كبير لمعرفة ما إذا كان هناك أشخاص أو دول تعتقد ذلك».

وأكّد الزعيم الكوري الشمالي أنّ أفعال الولايات المتّحدة تناقض أقوالها في هذا الشأن. وقال: «لا أساس في أفعالها للاعتقاد بأنها ليست عدائية».

وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مراراً عن استعدادها للقاء مسؤولين كوريين شماليين في أي مكان وزمان ومن دون شروط مسبقة، وذلك في إطار الجهود الرامية لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، لكنّ بيونغ يانغ رفضت ذلك.

وتخضع بيونغ يانغ لعقوبات دولية على خلفية برنامجيها النووي والبالستي اللذين سجّلا تقدّماً كبيراً في عهد كيم.

وأتى خطاب الزعيم الكوري الشمالي بعد أن اختبرت بلاده في الأسابيع الأخيرة صواريخ متطورة للغاية من بينها صاروخ كروز بعيد المدى وصاروخ انزلاقي فرط صوتي وصاروخ مضاد للطائرات.

وكوريا الشمالية ممنوعة بموجب قرارات أصدرها مجلس الأمن الدولي من تطوير ترسانتها النووية أو البالستية، لكنّها لا تبالي بهذا الحظر، الأمر الذي عاد عليها بعقوبات دولية متعدّدة.

وفي 2017 أصدر مجلس الأمن الدولي، بمبادرة من إدارة الرئيس الأمريكي في حينه دونالد ترامب، ثلاثة قرارات فرض بموجبها عقوبات اقتصادية مشدّدة على بيونغ يانغ عقب إجرائها تجربة نووية وتجارب صاروخية.

ولم تظهر كوريا الشمالية حتى الآن أيّ استعداد للتخلي عن ترسانتها التي تقول إنها بحاجة إليها للدفاع عن نفسها ضدّ أيّ هجوم قد تشنّه عليها واشنطن حليفة سيول والتي تنشر في كوريا الجنوبية حوالى 28500 عسكري لحمايتها من جارتها الشمالية.

وفي خطابه اتّهم كيم سيول بالنفاق، قائلاً إنّ «محاولاتهم المتفلّتة والخطيرة لتعزيز القوة العسكرية تقوّض التوازن العسكري في شبه الجزيرة الكورية وتزيد من عدم الاستقرار العسكري والأخطار».

وتعزز الكوريتان قدراتهما العسكرية ما من شأنه أن يتحول إلى سباق تسلح في شبه الجزيرة المنقسمة.

وتكرّس سيول مليارات الدولارات لتطوير قدراتها العسكرية وقد ونجحت الشهر الماضي في إطلاق صاروخ بالستي من غواصة، ما جعلها إحدى الدول القليلة التي تملك هذه التكنولوجيا المتطوّرة.

وترتبط بين واشنطن وسيول معاهدة أمنية وتنشر الولايات المتحدة نحو 28500 جندي في كوريا الجنوبية لحمايتها من جارتها.

وافتتح كيم هذا المعرض الدفاعي السنوي في ذكرى تأسيس حزب العمّال الحاكم.

وكوريا الشمالية في عزلة أكثر من أي وقت مضى منذ أن أغلقت حدودها في مطلع العام الماضي في محاولة لمنع تفشي وباء كوفيد-19 فيها.

ولا تنفكّ الولايات المتّحدة تؤكّد أنّها لا تضمر لكوريا الشمالية «أيّ نوايا عدائية» وقد أعربت مراراً عن استعدادها للقاء مسؤولين كوريين شماليين في أيّ مكان وزمان ومن دون شروط مسبقة، وذلك في إطار الجهود الرامية لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي.

ومحادثات الملف النووي بين كوريا الشمالية والولايات المتّحدة متوقفة منذ انهيار قمة عقدت في هانوي في 2019 بين كيم والرئيس الأمريكي في حينه دونالد ترامب، وذلك على خلفية التنازلات المطلوبة من بيونغ يانغ مقابل تخفيف العقوبات عنها.

# الأمم المتحدة تسحب موظفة كبيرة من إثيوبيا بسبب تيغراي

«وكالات» : منحت المنظمة الدولية للهجرة الإثنين، رئيسة بعثتها في إثيوبيا إجازة إدارية بسبب «مقابلات غير مصرح بها» شكت فيها من تهميشها من رؤسائها واتهمتهم بالانحياز للمتمردين في إقليم تيغراي في شمال البلاد.

وفرضت العقوبة على مورين أتشينغ، رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا، في مذكرة بتاريخ الإثنين اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

وتأتي العقوبة بعدما طردت أديس أبابا أخيراً سبعة من كبار مسؤولي الأمم المتحدة إثر اتّهامهم بـ«التدخّل في الشؤون الداخلية» للبلاد.

واندلعت الحرب في تيغراي في نوفمبر عندما أطلق أبيي حملة عسكرية على الإقليم لإزاحة جبهة تحرير شعب تيغراي من السلطة، بعدما اتهمها بهجمات على معسكرات للجيش الفدرالي.

وتعاني المنطقة مما تسميه الأمم المتحدة «حصاراً إنسانيا بحكم الأمر الواقع»، في وضع يثير مخاوف من مجاعة واسعة النطاق على غرار تلك التي شهدتها إثيوبيا في ثمانينيات القرن الماضي.

وفي الأيام الماضية انتشرت على الإنترنت تسجيلات لمقابلة مطولة مع أتشينغ ومسؤول كبير آخر في الأمم المتحدة.

وأجرى هذه المقابلات جيف بيرس، الكاتب الذي نشر مقالات عديدة تدافع عن سلوك أديس أبابا في الحرب ضد متمرّدي تيغراي.

وفي هذه التسجيلات، اتهمت أتشينغ زملاءها بالهجوم على الحكومة الإثيوبية عندما بدأت الحرب وتهميش مسؤولي الأمم المتحدة الميدانيين.

ووصفت المسؤولة الأممية في مقابلتها جبهة تحرير شعب تيغراي بـ«قذرة» و«وحشية»، معربة عن أملها أن لا تعود أبداً إلى تيغراي.

وفي مذكرة داخلية أرسلتها أتشينغ لزملائها واطلعت عليها فرانس برس، أكدت أنها أصيبت «بانزعاج وخيبة أمل بالغين» من التسجيلات، مؤكدة أنّها «سُجّلت خلسة» واقتطعت مقتطفات منها وبثت «بطريقة انتقائية».

لكنّ التسجيلات تثبت أن المشاركين في المقابلة تطرقوا مراراً إلى أنها .

رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا مورين أتشينغ

والإثنين قال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو في بيان، إن «الآراء المنسوبة في التسجيلات الصوتية إلى أحد أفراد طاقمنا، لا تتوافق مع مبادئ المنظمة الدولية للهجرة، ولا يجب بأي حال من الأحوال أن يُنظر إليها على أنها موقف المنظمة الدولية للهجرة».

ولم يسم فيتورينو في بيانه أتشينغ بالاسم، مكتفياً بالقول إن المعني «استدعي» و«وضع في إجازة إدارية» ريثما ينتهي تحقيق داخلي معه.

من جهته قال محمد عبديكر، المدير الإقليمي لمنظمة الهجرة الدولية في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي لفرانس برس، إن تصريحات أتشينغ انتهكت قيم المنظمة الدولية للهجرة، وقواعدها.

وأضاف «في جميع عملياتنا نحاول أن نكون محايدين وغير منحازين في عملنا. لا ننحاز إلى أي طرف في نزاع»، مؤكداً أنّ تصريحات أتشينغ أثارت مخاوف الموظفين الأمميين، خاصة الموجودون في تيغراي.

# مقتل 5 متشددين في كشمير

«وكالات» : قال مسؤولون إن «قوات الأمن الهندية قتلت 5 متشددين على الأقل في الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير أمس الثلاثاء، بينما فر مئات الهندوس من المنطقة المتنازع عليها والتي تسكنها أغلبية مسلمة بعد موجة من العنف.

وقتل أشخاص يشتبه بأنهم متشددون 3 من الهندوس وسيخيا في كشمير في الأسبوع الماضي مما دفع الشرطة إلى شن حملة على من تقول إنهم يهاجمون الأقليات الدينية.

ولقي 5 جنود هنود على الأقل ومتشددان حتفهما أمس الإثنين في سلسلة من الاشتباكات بالرصاص في كشمير المجاورة لمنطقة جامو التي تشكل مع كشمير ولاية محكومة مركزياً.

وتطالب كل من الهند وباكستان بالسيادة على كل إقليم كشمير الواقع في الهيمالايا لكن كلاً منهما تسيطر على جزء منه.

وقالت الشرطة إن «القوات قتلت من يشتبه بأنهم 5 متشددين اليوم الثلاثاء في معركتين بالرصاص في جنوب كشمير من بينهم رجل كانت له صلة بمقتل هندوسي في سريناجار، كبرى مدن الإقليم».

وقال قائد شرطة كشمير فيجاي كومار إن «الخمسة ينتمون إلى جبهة المقاومة التي تعتقد السلطات الهندية أنها تتلقى دعماً من باكستان».

وتنفي إسلام اباد الاتهام وتقول إنها «لا تقدم سوى الدعم الدبلوماسي والأدبي لشعب كشمير».

وتسبب العنف في نزوح مئات الهندوس من كشمير بما في ذلك بعض من عادوا إلى الوادي بموجب برنامج للحكومة الاتحادية بعد نزوح جماعي من الإقليم في التسعينات وعددهم 4 آلاف.

وقال سانجاي تيكو أحد زعماء الهندوس في سريناجار إن أكثر من 1700 شخص غادروا الإقليم.

وقال هندوسي من كشمير يعمل في الحكومة خلال احتجاج في جامو: «لن نعود... ما لم يعد الوضع إلى طبيعته».

جنود من الجيش الهندي في كشمير